

دراسة إسرائيلية: نتعاون مع السيسي لمحاربة الإسلاميين



الأحد 24 أغسطس 2014 12:08 م

وجه مركز أبحاث صهيوني مرموق، انتقادات حادة للغرب، لعدم تجنده لمساعدة إسرائيل ونظام الحكم في مصر، في مواجهة الحركات الإسلامية □

وفي الدراسة التي أصدرها أمس "مركز القدس لدراسات المجتمع والدولة" الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جاء أن نظام السيسي يمثل "الأمل الوحيد للغرب في العالم العربي والطرف الذي يمكن الاعتماد عليه في مواجهة الحركات الإسلامية المتطرفة" على حد وصفه □

وأشار إلى أن ما يبرز أهمية الدور الذي يقوم به نظام السيسي هو الضعف الذي تعاني منه الكثير من الدول العربية، التي توقف بعضها عن العمل كدول □

وشدد تسفي مزال، سفير "إسرائيل" الأسبق في القاهرة، والذي أعد الدراسة، على أن مصلحة "إسرائيل" والغرب تتمثل في الحفاظ على مصر بعيدة عن حكم الإسلاميين وتأثيرهم، مشيراً إلى أن أنظمة الحكم في السعودية والخليج تلعب دوراً مهماً في دعم نظام السيسي في الجانب الاقتصادي والمالي وتأمين شراء المعدات العسكرية، والتي يمكن توظيفها في مواجهة الإسلاميين □

وأشار مزال إلى أن السعودية تعهدت بأن تمويل صفقة سلاح روسية كبيرة قيمتها 3 مليارات دولار، مشيراً إلى أن هذا ما بحثه السيسي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارته الأخيرة لموسكو □

وشدد مزال على أن تعزيز القوة العسكرية لمصر جداً لتمكين نظام السيسي من مواجهة التحديات الأمنية التي تشكلها "حماس" في غزة والحركات الجهادية في شبه جزيرة سيناء والجماعات المسلحة في ليبيا □

واتهم مزال الغرب بالعمل على تقليص قدرة مصر وإسرائيل على محاربة الحركات الإسلامية، مشيراً إلى أنه في الوقت الذي تقايل "إسرائيل" حركة "حماس"، فإن أوروبا تسمح بتنظيم مظاهرات ضد الحرب التي تشنها تل أبيب على غزة، في حين أن موقف الإدارة الأمريكية تجاه مصر التي تقايل الإسلاميين يتسم بالبرود □

وأعاد مزال للأذهان حقيقة أن "حماس" تعتبر جزءاً من "الإخوان المسلمين الذين ينادون بالقضاء على إسرائيل وإقامة دولة إسلامية على أنقاضها تكون منطلقاً لمواصلة النضال من أجل بعث الخلافة الإسلامية من جديد" على حد تعبيره □

وشدد مزال على أن القتال ضد "إسرائيل" هو أحد المنطلقات الرئيسية لجماعة الإخوان المسلمين، مؤكداً أن "الإخوان المسلمين" نجحوا في تحويل العداء لإسرائيل إلى "أيديولوجية نشطة" أسهمت في تعزيز المقاومة الفلسطينية ضد المشروع الصهيوني على أرض فلسطين منذ ثلاثينيات القرن الماضي □